جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

اتجاهات طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

دراسة ميدانية لنظرية السلوك المخطط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبتين:

مزاتي بشرى

رابحي مروة

إشراف الأستاذ:

د. شنيخر عبد الرحمان

لجنة المناقشة

دعامر قحقوح	رئيسا
د. شنيخر عبد الرحمان	مشرفا ومقررا
دعبد الحفيظ مني	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

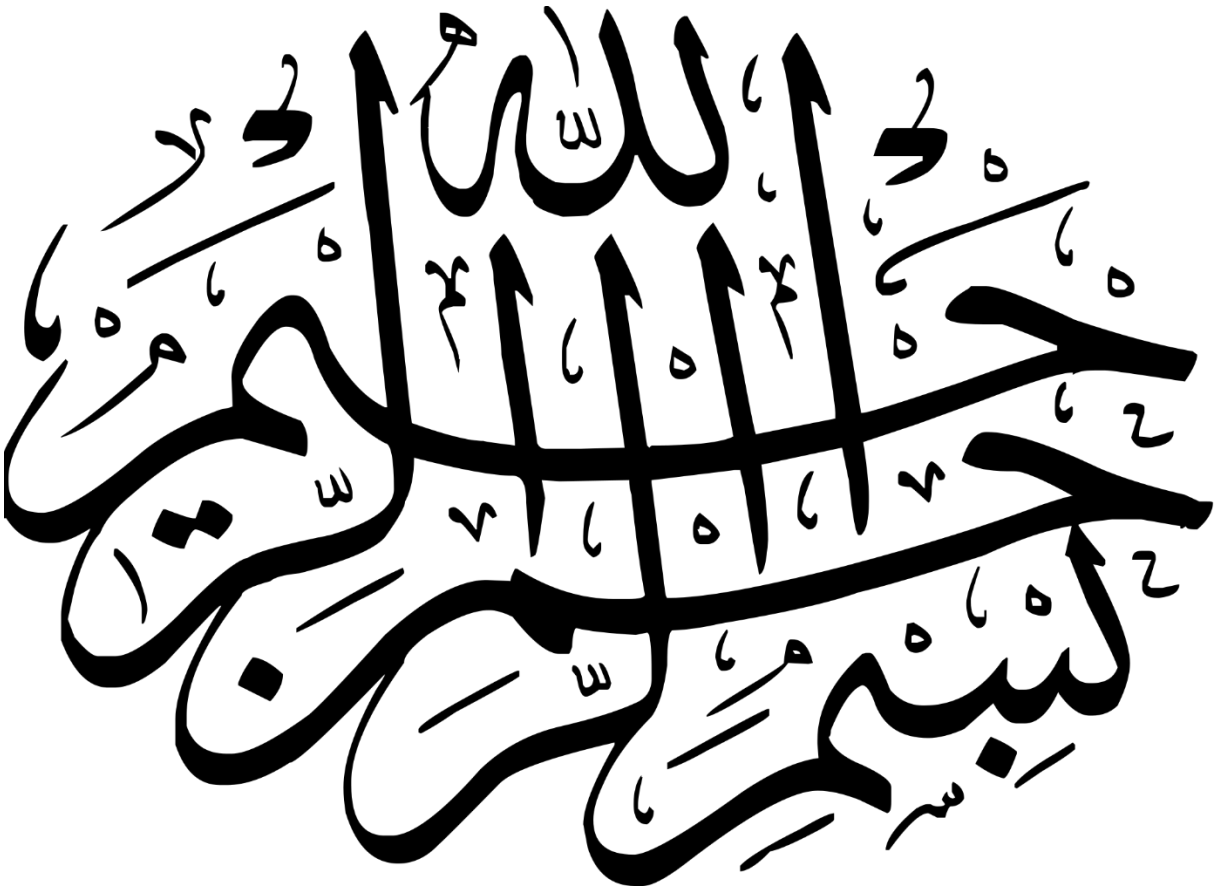

شكـــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

نتقدم بالشكر والعرفان للاستاذ شنيخر عبد الرحمان على توجيهاته لإتمام هذا العمل المتواضع

إهـــداء

اهدي هذا عمل الى امي حفظها الله

والى والدي العزيز رحمة الله عليه

الاسم واللقب: مزاتي بشرى

إهـــداء

اهدي هذا العمل الى كل من ساهم في تحقيقه

الاسم واللقب رابحي مروة

ملخص الدراسة:

لقد حظي موضوع المقاولاتية باهتمام العديد من الباحثين نظرا لاهميته الكبيرة في النمو الاقتصادي وتوفير وظائف العمل لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تحديد اهم المحددات التي تعزز من النوايا الطلبة علوم الاجتماعية في انشاء مشاريع مقاولاتية جديدة ولقد اختبر هذا الفصل فرضيات نموذج الدراسة، ومن اهم نتائج التي توصلنا اليها مايلي:

تأكد لنا ان نموذج نظرية السلوك المخطط (Ajezn)هو الأفضل للتنبؤ بالنسبة المقاولاتية، فقد اظهر نموذج الدراسة المطور قوة في تفسير النية المقاولاتية

Abstract:

The topic of entrepreneurship has received the attention of many researchers due to its great importance in economic growth and job creation, so we tried through this study to identify the most important determinants that enhance the intentions of students of social sciences in establishing new entrepreneurial projects. This chapter tested the hypotheses of the study model, and among the most important results that We got the following: We were assured that the model of the theory of planned behavior (Ajezn) is the best predictor of entrepreneurship. The developed study model showed strength in explaining the entrepreneurial intention

فهرس المحتويات	
العنـــــــــــوان	**الصفحة**
الشكر والاهداء	I
ملخص الدراسة باللغة العربية	II
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	IV
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	IX
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
إشكالية الدراسة	8
فرضيات الدراسة	12
أهداف الدراسة	13
أهمية الدراسة	13
المفاهيم الاجرائية للدراسة	14
الدراسات السابقة	15
استثمار الدراسات السابقة	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	19
تعريف الاتجاه	20
أنواع الاتجاهات	21

مكونات الاتجاه	22
خصائص الاتجاهات	23
مراحل تكون الاتجاه	24
وظائف الاتجاهات	25
خلاصة	27
الفصل الثالث : المقاولاتية	
تمهيد	28
مفهوم المقاولاتية	29
أهمية المقاولاتية	30
خصائص المقاولاتية	31
اهداف المقاولاتية	32
معوقات المقاولاتية	33
اليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر	34
نماذج المقاولاتية	37
خلاصة	38
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: بناء أداة الدراسة	
تمهيد	42
التعريف بأداة الدراسة	43
وصف المقياس	46
طريقة التصحيح	47
طريقة الاجابة	50
خصائص السيكوميترية للمقياس النية المقاولاتية	51

خلاصة	52
الفصل الخامسة: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	53
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	52
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	53
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة	54
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة	55
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة	58
خلاصة عامة واستنتاجات	59
قائمة المصادر والمراجع	60

قائمة الاشكال

الشكل رقم 01: A comparison of the theory of planned behaveior and the theory of reasoned action..... الشكل رقم 02: the theory of planned behaveior.....	

قائمة الجداول

الجدول01: يبين نتائج الصدق الظاهري..... الجدول 02: معاملات ثبات محاور مقياس نية مقاولاتية..... الجدول 03: معاملات ثبات محاور مقاس..... الجدول 04: نتائج اختيار t.test لعينة واحدة..... الجدول 05: نتائج اختيار t.test لعينة واحدة لتحقق من الفرضية الجزئية ثانية..... الجدول 06: نتائج اختيار t.test لعينة واحدة لتحقق من الفرضية الجزئية ثالثة..... الجدول 07: نتائج اختيار t.test لعينة واحدة لتحقق من الفرضية الجزئية رابعة..... الجدول 08: نتائج اختيار t.test لعينة واحدة لتحقق من الفرضية الجزئية خامسة.....	

مقدمـــة

مقدمة:

فرضت زيادة الطلب على الشغل وقلة عروض العمل وعدم قدرة استجابة المؤسسات العمومية والقطاعات الحكومية لطلبات التوظيف، على الحكومة ضرورة البحث عن حلول وبدائل ووضع استراتيجيات فعالة لفرملة الحركية المتصاعدة للبطالة، ومن هنا برزت المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كحل أمثل، خصوصا في ظل التحول الى اقتصاد السوق الذي يشجع على المبادرة الفردية والتشغيل الذاتي.

فالمقاولة هي احدى حلول البطالة، ضعف التنوع الاقتصادي، ضعف الإنتاجية. وفي الجزائر، تسجل المقاولة في قلب الإصلاحات الاقتصادية، وتعكس رغبة الحكومة في رفع تحدي التغيير العميق الذي يحكم أداء الاقتصاد الموجه. فإذا أصبحت هذه الظاهرة فلسفة الأعمال المهيمنة في الجزائر، فهذا يرجع أساسا الى وزنها في الهيكل الاقتصادي للبلد، ومساهمتها في انتاج الثروة، مشاركتها في ظهور بدائل جديدة لإعادة توزيع الثروة.

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية، بالرغم من المجهودات العديدة المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل تمس في عمومها إنشاء المؤسسة.

لتطوير ديناميكية إنشاء مؤسسات ، ارتكزت السلطات العمومية على امتلاك البلد لمصدرين رئيسين وهما من ناحية الشباب خرجي أصحاب الشهادات ، مع رغبتهم في أن يكونوا قادرين على العمل بإمكانياتهم الإبداعية، ومن ناحية أخري، المجالات الاقتصادية الواسعة وبالخصوص قطاع الفلاحة الخدمات ومؤسسات التحويل الصغيرة ، يتميز السوق الجزائري بانفتاح شبه كامل لجميع القطاعات الاقتصادية أمام الاستثمار، بالإضافة إلى الأهمية المتزايدة للقطاع الخاص الذي أصبح يهيمن على القطاع الاقتصادي

من أجل تحليل الظاهرة المعقدة لإنشاء مؤسسة ، سنحاول الوقوف على المتغيرات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على نية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة من خلال نموذج من نماذج النية

والمتمثل في نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991) باعتبار أن لديه مساهمة أساسية في تفسير نية إنشاء مؤسسة العديد من الأبحاث استخدمت نظرية السلوك المخطط ل Ajaen (1991) لفهم النوايا المقاولاتية ، حيث تعتبر هذه النظرية هي اكثر استخداما.(اليمين، 2010، ص10)

الجـــانب
المنهـــجي

الفصل الأول
مدخل الدراسة

لاشكالية:

نظرا للدور المحوري الذي أصبحت تلعبه الجامعة على جميع الأصعدة، خاصة منها الاقتصادية والاجتماعية، أصبح هذا الدور محل دراسة واستشراف للكثير من المهتمين بهذا الصعيد، فعلى مستوى الدور الاقتصادي برزت الأبحاث والدراسات في كيفية تثمين دور الجامعة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تطور التوجه من مجرد اختصاص الجامعة في تكوين النخب وتطوير البحوث الأساسية والتطبيقية إلى إشراكها في مجالات التنمية سابقة الذكر، ولعل أخر تلك البحوث ركز على ما يسمى بالجامعة المقاولاتية وذلك نسبة إلى مشاركتها في تحويل المعارف إلى فرص مقاولاتية لدعم التنمية الاقتصادية، وتوفير متطلبات إنشاء المجتمعات المبنية على المعرفة من الناحية الأجتماعية (محمود أبو بكر مصطفى،2006، 10)

ولتحقيق كل ما سبق، وجب إعادة التفكير في كيفية إدماج الجانب المقاولاتي في التعليم الجامعي، ومراجعة البرامج التكوينية في شتى المجالات والعلوم عن طريق إعطاء الاهتمام أكثر إلى كيفية تدعيم الجامعة لتصبح مؤثرا اقتصاديا واجتماعيا إضافة إلى دورها التقليدي في توفير النخب العلمية وتخريجها، ولذلك سنحاول البحث في دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بالتركيز على بعض الهياكل الجامعية التي استخدمت مؤخرا لهذا الغرض ممثلة في دار المقاولاتية حيث ستحاول إسقاط الضوء على جامعة الجلفة (هاشم ، 2015، ص15)

حيث ان إن تدريس المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بمقاربة التعليم المقاولاتي المعتمد على آليات عمل جديدة ومبتكرة غير كافي لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، فهناك عدة صعوبات تعترض هذه الحركية، ومن بينها ضعف الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجزائري الذي لا يحتك بفكرة إنشاء مؤسسه الخاصة عوض التوجه إلى منصب العمل إلا في أخر سنواته الجامعية، وهو ما يصعب عملية تحويله من العقلية التجارية المتأصلة في الفرد

الجزائري إلى العقلية المقاولاتية ، كون أن الجزائر تملك منظومة تعليمية جامعية خرج الموظفين لا رواد الأعمال، فالجامعة الجزائرية تعمل على ضمان التكوين الأكادمي الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى ، وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها من خلال المساهمة في خلق فرص العمل و تسهيل دمجهم في الحياة العملية، ووفق هذا التطور نشأت دار المقاولاتية كفرصة للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم، فمنذ أكثر من خمس سنوات بدأت دار المقاولاتية تظهر في عدة جامعات جزائرية والتي تعتمد أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال إنشاء وتنمية المؤسسات باعتبارها هيئة مرنة تشبه في تكوينها النوادي العلمية، لا تلزم الطلاب بالحضور ولا بتسجيل ، يكون مقرها الجامعة وتتمثل مهمتها في تشجيع الثقافة المقاولاتية و توعية وتكوين وتحفيز الطلاب الذين يحملون أفكار مشاريع ريادية، أو يتطلعون لإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة. (حجازي ، 2013، ص11)

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية، بالرغم من المجهودات العديدة المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل تمس في عمومها إنشاء المؤسسة، دعمها، تطويرها وتوسيعها. (حلاق ، 2009، ص14)

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا مع بداية التسعينات، وتزامنا مع برامج الإصلاح الاقتصادي بدأت الرؤى ى تتغير وأصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتل حيزا كبيرا، حيث باشرت السلطات الجزائرية في تحرير الاقتصاد الوطني لتجسيد قواعد السوق وتكييف المجهودات لتشجيع نشأة القطاع الخاص وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الاقتصاد الوطني، لكن مع تطور الظروف الاقتصادية وزيادة حدة المنافسة بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات و إيجاد السبل الكفيلة لدعمها وترقيتها، خاصة أن نسبة كبيرة منها يتوقف عن

النشاط خلال السنوات الأولى من بدايتها ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية، حيث يعتبر من الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ، من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسة، وأيضا تفادي كل الأخطار التي تواجه المؤسسات لاسيما في المراحل الأولى من بداية نشاطها الامرالذي يزيد من فرص بقائها واستمرارية (الدليمي ، 2012، ص35)

و نجد في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري ضرورة الاهتمام بتنويع الدخل الوطني وتبني الفكر المقاولاتي كمدخل لتحقيق هذا الهدف، من خلال العمل على تطوير وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر استحداث قنوات تمويلية مرافقة للعمل الاستثماري ومحفزة له، ويعتبر تطور النشاط المقاولاتي مؤشرا هاما لقياس مدى قدرة الاقتصاد على تنويع مصادر الدخل المحقق، فضلا عن تحديد مستوى الإبداع والتطوير المتوفرين فيمن تتوفر لديهم القدرة والرغبة في تأسيس عمل خاص يدر المنفعة عليهم وعلى الاقتصاد ككل، إلا أن نجاح المقاولاتية يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها كثقافة حتى تصبح تدريجيا نمط حياه وأسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته، والخروج من دائرة الفقر والتهميش وبالتالي العمل على خلق القيمة المضافة. وعملت الجزائر في إطار تشجيع نشر هذا الفكر على خلق دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية بغرض نشر وتوعية الطلبة والخريجين بأهمية ذلك .(صاحب سلطان ، 2010، ص36)

ومن اهم النظريات في المقاولاتية نظرية السلوك المخطط لعالم النفس أيساك Ajzen (Icek Ajzen) والتي تعتبر واحدة من أشهر النظريات المفسرة للسلوك الإنساني، فقد سعى Ajzen من خلال نظرية السلوك المخطط إلى تحليل السلوك الإنساني، وقد أشار Ajzen إلى أن قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه تتناسب مع دوافعه لتحقيق ذلك السلوك، كما أن قدرة الفرد على ضبط سلوكه تتناسب مع كفاءته الذاتية، وتكمن أهمية السلوك المخطط Ajzen في أنها تقدم

تحليلاً للسلوك الإنساني مما يساعد في فهم كيفية تشكيل السلوك (اللحام ،2015، ص98)

ان نجاح المقاولاتية يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها كثافة ترمي الفرد من خلالها الى اثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته وبالتالي العمل على خلق القيمة المضافة، وفي اطار هذا التشجيع عملت الدولة بشكل كبير على دعم انشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالشكل الجديد والمسمى بالمؤسسات الناشئة (startup) وهذا من خلال انشاء مجموعة من اليات دعم والمرافقة الشباب الخرجين بأشكالها المختلفة المتمثلة في: (ANDI) –(CNAC)–(ANGEM)–(ANADE)، وذلك من اجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق مناصب الشغل والذي لا يأتي الا بخلق بيئة ملائمة تفتح لهم اقاق المستقبلية وهذا ما قامت به الدولة الجزائرية بتوفير هذه الاليات الداعمة والمحفزة لنجاح المؤسسات الصغيرة لأصحاب المشاريع من مختلف شرائح المجتمع

ومن الأخير نرى ان غالبية نتائج الدراسات على أن المؤسسات الصغيرة تعد أفضل الوسائل لتحقيق الانتعاش الاقتصادي، نظرا لسهولة تكيفها ومرونتها، ما يجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل، فضلا عن إمكانية قدرتها على الابتكار، الإبداع، التجديد وتوفير منتجات جديدة، لكن في الوقت نفسه فإن المؤسسات الصغيرة تواجهها الكثير من المشكلات، منها التسويقية، المالية والإدارية، التي تهدد بقاء الكثير منها، الأمر الذي جعلها تحظى بالأولوية ضمن مختلف برامج واستراتيجيات تطوير التنمية في البلدان الأكثر نموا، وتكلل ذلك بظهور العديد من الهيئات المرافقة لها، التي منحتها الأهمية والعناية الخاصة. (عاطفي، 2013، ص41)

ومن هنا جاءت دراستنا لتطرح مجموعة من التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

هل توجد اتجاهات لدى طلبة العلوم الاجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة؟

وقصد التفصيل في هذا التساؤل الرئيسي قمنا باقتراح مجموعة من الأسئلة الفرعية كالآتي:

الأسئلة الفرعية:

1- هل توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو اشاء مؤسسات خاصة؟
2- هل يوجد موقف اتجاه السلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة؟
3- هل توجد معايير ذاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة؟
4- هل يوجد ادراك التحكم في السلوك لدى طالبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة قامت الباحثتين بصياغة مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن تجيب على تساؤلات الدراسة وهي كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

- توجد اتجاهات لدى طلبة علوم اجتماعية نحو اشاء مؤسسات خاصة

الفرضيات الفرعية:

1-توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

2- يوجد موقف اتجاه السلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

3-توجد معايير ذاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

4-يوجد ادراك التحكم في السلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء نحو انشاء مؤسسات الخاصة

أهداف الدراسة:

1/ قياس التوجه المقاولاتي للطلبة علوم اجتماعية

2/ محاولة التنبؤ سلوك المقاولة لدى طلبة الجامعيين

3/ تحديد اهم العوامل التي تؤثر على اختيار الطلبة المقاولاتية

4/ تطوير مفاهيم المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

5/ توجيه سلوك الطلبة لأنشاء مؤسسات صغيرة بعد التخرج

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون ان المقاولة أصبحت لها أهمية كبيرة في تقدم وازدهار اقتصاديات الدور، كما تزداد أهمية دراستنا في اطار ان انشاء مؤسسات خاصة لها دور كبير في امتصاص ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه، الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لانشاء مؤسسات بعد التخرج ومن اجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفية طلبة العمومية يجب بث روح المقاولاتية في طلبة الجامعيين

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

الاتجاهات:

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي , تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة

وتعرف ايضا بحالة من التأهب النفسي والعصبي تتكون من خلال خبرة الشخص نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له (فايزة جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد علي،2006، 85)

مؤسسات خاصة:

هي نوع من أنواع المؤسسات تتميز باستقلالها أي لا تؤثر على المؤسسات الأخرى التي تشاركها في قطاع أو مجال العمل؛ إذ إن التطور أو التراجع في إحداها لا يؤثر إيجابيا أو سلبيا على المؤسسات الأخرى، وعادة تعتمد المؤسسة الخاصة على إنتاج منتجاتها باستقلالية تامة. (السكارنة،2008، ص42)

المقاولاتية:

هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستغلالها"، في حين يعرفها الاتحاد الأوروبي على أنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"".

التوجه المقاولاتي:

وتعرف ، بالإرادة المتجهة نحو هدف معين

هو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي وذلك بمواجهة

الفرد لبعض الظروف وتفاعلها مع الخصائص النفسية للفرد وخبراته المهنية (علي ، 2010، ص64)

الدراسات السابقة:

لقد قمنا بالاطلاع على دراسات لها صلة بالموضوع أهمها:

الدراسة 01:

عنوان الدراسة: نية مقاولتيه (بودية محمد فوزي وبن حبيب عبد الرزاق) (2016)

منهج الدراسة: المنهج الوصفي ومنهج تحليلي

عينة الدراسة: 160 طالب سنة أولى وثانية ماستر

أدوات جمع البيانات: الاستبيان

أهم نتائج الدراسة: توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرغبة والجودى على نية انشاء مؤسسات خاصة حيث ان معايير الاجتماعية تساهم في تشجيعهم لدخول عالم المقولاتية خاصة في توفر الموارد المالية والبشرية من اجل تسجيد المشروع

الدراسة 02:

عنوان الدراسة: التوجه المقاولاتي للطلبة (قايدي امينة وعدوكة لخضر)(2017)

منهج الدراسة: المنهج الاستنتاجي ومنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: تكونت من 113 طالب سنة ثالثة تخصص اقتصادي

أدوات جمع البيانات: الاستبيان

أهم نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة لجودة ارتفاع في نسبة الطلبة الذين لديهم توجه مقاولاتي، توصلت أيضا لوجود عوامل ومتغيرات أخرى تؤثر على اختيار الطلبة للمقاولة

منها (متغيرات تتعلق بجانب الاقتصادي وأخرى تتعلق بالثقافة والتكوين...الخ)، الى جانب عامل خوف من الفشل الذي له تأثير كبير على توجه المقاولاتي

الدراسة 03:

عنوان الدراسة: البرامج التكوينية واهميتها في تعزيز روح المقولاتية (اليمين فالتة ولطيفة برني) (2010)

منهج الدراسة: منهج الوصفي و التحليلي

عينة الدراسة: تكونت من 330 طالب مقبلون على التخرج

أدوات جمع البيانات: الاستبيان وملاحظة

أهم نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة انه رغم وجود علاقات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عالية بين روح المقاولاتية ومختلفة محاور البرامج التكوينية الذي يفسر أهميتها الا انها لا تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية

الدراسة 04:

عنوان الدراسة: مدى رغبة طلبة الجامعيين في توجه نحو المقاولاتية (مولاي مباركة وايت حميلة) (2010)

منهج الدراسة: منهج الوصفي وتحليلي

عينة الدراسة: 228 طالب جامعي (ذكر/انثى)

أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان

أهم نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان كل من معايير الاجتماعية والتخصص لهما تأثير على الرغبة في المقاولاتية عند الطلبة الجماعيين، كذلك

توصلت الى انه يوجد اختلاف في تأثير العوامل المحددة (الرغبة، الموافق المرتبطة بالسلوك، المعايير الاجتماعية، تصورات التحكم السلوكي على الرغبة في المقولاتية عند الطلبة)

الدراسة 05:

عنوان الدراسة: التعليم المقاولاتي كأداة لبناء روح المقولاتية (جبار سعاد وناجي امنية) (2019)

منهج الدراسة: منهج الوصفي التحليلي ومنهج الاحصائية

عينة الدراسة: 109 طالب (ذكر/انثى) جامعي

أدوات جمع البيانات: استبيان، مقابلة، ملاحظة العلمية

أهم نتائج الدراسة: توصلنا من خلال هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ان التعليم المقاولاتي يهدف الى تزويد الطلبة بالمعرفة واكسابهم المهارات اللازمة مما يساهم في تنمية روح المقاولاتية لديهم، بالإضافة إلى ان فكرة المقاولاتية تعتبر فكرة جذابة عند الطلبة بنسبة 68،8%، حيث يتمتع خريجي الجامعة بقدرات مختلفة تمكنهم من انجاز المهام المقولاتية

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة ب: الاتجاهات

من حيث الأهداف: اشتركت الدراسات السابقة في هدف واحد مشترك وهو معرفة مدى رغبة الطلبة الجامعيين في التوجه نحو المقاولتية وانشاء مؤسسات خاصة

من حيث حجم العينة: اختارت كل من دراسة (بودية محمد وبن اخضر 2017) ودراسة (جبار سعاد وناجي امنية 2019) عينات بحث صغيرة من حيث الحجم، اما الدراسة (اليمين فالتة ولطيفة برني 2010) والدراسة (مولاي مباركة وايت جميلة 2010) اختارت عينات بحث متوسطة الحجم نوعان ما

من حيث طبيعة العينة: اشتركت الدراسات في الاختيار عينة مشتركة الا وهي الطلبة

الجامعيين لكونهم الفئة المستهدفة لموضوع البحث

من حيث مكان التطبيق: اجتمعت الدراسات في اختيار مكان مشترك لتطبيق الدراسة الا وهو الجامعات كل في منطقة نظرا لنوع العينة المستهدفة

من حيث أدوات جمع البيانات: أجمعت الدراسات على استخدام أداة مشتركة وهي الاستبيان وهذا يعود لطبيعة موضوع الدراسة كما اضافت كل من الدراسة (اليمين فالتة ولطيفة بوني 2010) أداة الملاحظة والدراسة (جبار سعاد وناجي امنية 2019) أداة مقابلة

من حيث النتائج: توصلت الدراسات (بودية محمد فوزي وبن حبيب عبد الرزاق2016) و و(قايدي امينة وعدوكة لخضر2017) و(مولاي مباركة وايت جميلة 2010) الى نتيجة مشتركة الا وهي وجود ارتفاع في نسبة الطلبة الذين لديهم نية لتوجه المقاولاتي واما الدراسات (اليمين فالتة ولطيفة برني2019) و (جبار سعاد وناجي امنية2019) أجمعتا على أهمية البرنامج و التعليم المقولاتي في تنمية روح المقاولتية

الجـــانب
النظـــري

الفصل الثاني

تمهيد:

على الرغم من قدم مفهوم الإتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الإتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الإتجاهات ، فالبعض يعتبر الإتجاه مفهوما اجتماعيا، وآخرون يعتبرونه مفهوما تربويا ونفسيا. ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الإتجاهات مكتسبة.

إن الاتجاهات ظاهرة نفسية اجتماعية جديرة بالدراسة وينظر إليها باعتبارها إدراك الفرد

ومشاعره القوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات فهي تتكون نتيجة للخبرات

والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة

تعريف الاتجاه

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني حيث اختلف العلماء في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف من زاوية الرؤية إليه معرفيا ونفسيا واجتماعيا، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم هذه المفاهيم والتعريفات:

اللغة: ورد في معجم الوجيز: " أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق اتجه بمعنى حذوه وسار على طريقة" (مجدي ،2005، ص16)

اصطلاحا: ورد في معجم علم النفس والتربية الاتجاه هي : موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا، أو اهتماما أو غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة ما (عبد العزيز،1984، ص17)

تفيد المراجع بأن هربرت سبنسر H.Spenser اول من استخدم مفهوم الاتجاهات، حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى" عام 1862م، " ان وصولنا الى احكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي تحمله في اثناء اصغائنا الذي تحمله في اثناء اصغائنا الى هذا الجدل او الاشتراك فيه" (المجيدل، 2006، ص101)

وقد عرفه البورت allport : بانها حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثيرا موجها أو ديناميا على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها". (العتوم، 2009، ص195)

وقد عرفه عمر ماهر محمود: " بانه استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها. بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته الكلية في المواقف والظروف المتشابهة والمرتبطة بموضوع الاتجاه مما يجعله يتصف بأنه اتجاه ايجابي أو اتجاه سلبي" (عمر ماهر 2003، ص168)

ومن خلال ما سبق يمكن القول: بأن الاتجاه قد يعبر عن حالة الفرد الثابتة نسبيا حول موضوع

من الموضوعات التي تعبر رأيه، أو اهتمامه نحوه وحتى لتحديد نوع استجابة اتجاهه. النوم (عمر ، 2003، ص186)

1-أنواع الاتجاهات:

لقد تعددت وتنوعت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية والاتجاهات التي ينظر إليها العلماء، وسنحاول أن نذكر أهم الأنواع كما يلي:

ا- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:

الاتجاهات الجماعية هي تلك الجماعات المشتركة بين عدد كبير من الناس، كالإعجاب بفريق رياضي معين أو زعيم سياسي أو بطل ديني.

أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر، كإعجابه بشخصية معينة أو نوع معين من الألبسة أو تخصص دراسي معين. (عامر ،2010، ص243- 244)

ب- الاتجاهات العامة ولاتجاهات الخاصة:

الاتجاه العام هو الاتجاه الذي يتناول الظاهرة التي تعد موضوع الاتجاه بصفة كلية دون التعرض الجزئياتها أو تفاصيلها.

أما الاتجاه الخاص فهو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، فيتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات ظاهرة موضوع الاتجاه مثل : الاتجاه نحو التفرقة العنصرية بين البيض والسود. (سهير ، 2001، ص103)

ج- الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:

الاتجاه العلني هو الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس من دون حرج أو خوف، لكل ما يتبناه أو يؤمن به، بحيث يكون مقبولا لدى الناس ولا يعرضه لأي ضرر.

أما الاتجاه السري هو الذي يشعر الفرد فيه بالإحراج والضيق من إعلانه، ولذلك يحاول إخفائه عن الناس والاحتفاظ به لنفسه. وقد ينكره أحيانا حين يسأل عنه.(مني ، 2000، ص175)

د- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

الاتجاه القوي هو الذي يظهر في سلوك الفرد، وفي موقف معين، بحيث يسيطر على جانب كبير من حياته، كأن يتجه مثلا اتجاه حاد نحو الدين.

أما الاتجاه الضعيف فيظهر في موقف وسلوك الفرد من موضوع الاتجاه، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي. (صالح ، 1998، ص117)

ذ- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

الاتجاه الموجب هو الذي يتجه بالفرد نحو شيء ما ويقربه من الموضوع، كالاتجاه نحو الأفلام التركية، واحترام كبار السن.

أما الاتجاه السالب وهو الاتجاه الذي يتجه بالشخص بعيدا عن الشيء ويبعده عنه، كرفض الاختلاط، واتجاه العرب نحو إسرائيل. بمعنى القبول يعبر عنه بالإيجابية ، والرفض يعبر عنه بالسلبية. (صالح ، مرجع السابق، ص118)

2-مكونات الاتجاه:

توصل العلماء حديثا إلى أن للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية تتفاعل فيما بينها وتتكون هذه المكونات في المكون المعرفي، المكون الوجداني وآخر سلوكي، حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وسنتطرق فيما يلي إلى هذه المكونات:

ا- **المكون المعرفي Cognitive component** : وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء المتجه إليه فالمكون المعرفي يشمل كل تلك الأفكار والمعتقدات، والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين، نحو موضوع الاتجاه، كما انه مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف

المنتقلة عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة. (فيلالي و قديد ، 2016 ص 114)

ب- المكون الوجداني Affective : ويتضمن هذا الأخير مجموعة من المشاعر والانفعالات وكل ما يتعلق بالحب والكره، أو القبول والرفض نحو موضوع الاتجاه فالمكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه، والذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد ما إذا كان الاتجاه قويا أو ضعيفا، كما أن المكون الانفعالي يشير إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فسيولوجية تحدد طبيعة الاتجاه وعلى الرغم من انه قد يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة اتجاه موضوع معين إلا أن المشاعر لكلاهما تختلف بين خوف وكره...الخ (سهام ، 2001، ص 72)

ج- المكون السلوكيBehavioral Component : يعبر عن مجموعة من العمليات الجسمية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة ما، فالمكون السلوكي هو الجانب النزوعى، بمعنى مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.

إن هذه المكونات الأساسية للاتجاه لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، بل تعمل في دينامية معينة، وقد يطغى جانب على أخر، فهي تعمل على نسق يؤكد هناك أن هناك ترابط لا بد منه بينة هذه المكونات تستطيع التحدث عن ما يعرف بالاتجاه، كما أن أي تغير على مستوى مكون يؤدي بالضرورة إلى التغير في المكونات الأخرى، وخاصة إذا كان التغير على مستوى العامل المعرفي، الذي يؤثر بالضرورة على مشاعرنا . (جبارة ، 2014 ص 24).

3-خصائص الاتجاهات:

تلعب الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الفرد، فهي تمثل دافعا لسلوكياته طيلة مراحل حياته، وفيما يلي تلخص خصائص أهم الاتجاهات:

- الاتجاه قد يكون سلبيا أو محايدا، وقد يكون قويا أو ضعيفا نحو شيء أو موضوع معين. (ابو جادو ، 2007، ص97- 98)
- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض، ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية
- الاتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه . (السمراني ،2012، ص172)
- الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا معرفيا يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية وخبراته عن موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو وراثية.
- للاتجاهات خصائص معرفية وعاطفية إذ أن الفرد يدرك ويعرف موضوع الاتجاه قبل أن يستجيب له. كما أن الاتجاه له خصائص انفعالية تتمثل في الاستجابات الانفعالية والتي تبدوا في حركات الفرد وقوة تعبيراته
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد و موضوع الاتجاه (حبيب ، 2007، ص97)

4-مراحل تكوين الاتجاه:

مر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل رئيسية وهي:

المرحلة الإدراكية (المعرفية):

تتضمن هذه المرحلة تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام للمجتمع الذي يعيش فيه، فمثلا قد يتبلور

الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية، كالبيت المريح أو الحديقة الهادئة، وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء والجيران، وحول نوع محدد من الجماعات، كالأسرة والنادي، أو حول بعض القيم الاجتماعية، كالشرف، الكرم، التضحية ..... (وديع ، 2000، ص152-153)

المرحلة التقويمية:

وتسمى أيضا مرحلة نمو الميل نحو شيء معين، وفيها يتفاعل الفرد مع العديد من المثيرات استنادا إلى الإطار المعرفي الذي كونه، بالإضافة إلى الأطر الأخرى كالاستعدادات النفسية المتنوعة

ومعنى ذلك أن هذه المرحلة ترتكز على خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية ، زد إلى ذلك الاستعدادات النفسية الذاتية كالمشاعر والأحاسيس الخاصة . (وديع ، مرجع السابق، 154)

المرحلة التقريرية:

وتعرف هذه المرحلة بالثبات والاستقرار، والثبات هو المرحلة الأخيرة ويعني تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه وثبوت الميل نحو الأشياء التشكيل الاتجاه، أي أن هذه المرحلة تتميز بثبوت الفرد على شيء ما، وبالتالي تعد المرحلة الأخيرة التي يتخذ فيها القرار . (وديع ، مرجع السابق، 155)

5-وظائف الاتجاهات:

إن تكوين الاتجاهات تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الوظائف، وهي كالآتي:

الوظيفة النفعية:

تتكون لدى الفرد اتجاهات ايجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته وأخرى سلبية نحو ما

يعترض تحقيق أهدافه. حيث يبني بعض الاتجاهات للحصول على الرضا والقبول في البيئة المحيطة به والاتجاهات التي يكتسبها المرء تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب أو تجنبه، وهنا تصبح الاتجاهات أداة للتكيف وتحقيق القبول الاجتماعي، وتكون الاستفادة هي العامل المحدد لتبني الفرد اتجاه معين أم لا (شدوان ، 2005، ص127)

الوظيفة التنظيمية:

يكتسب الفرد من خلال بحثه عن معاني بعض الاتجاهات، الخبرات المتعددة والمتنوعة مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبيا في المواقف المختلفة، بحيث يجعله يسلك اتجاها ثابتا يتجنب من خلاله الضياع والتشتت، وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يساعده على فهم العالم من حوله (سلامة، 2007، ص60)

الوظيفة الدفاعية:

يسعى الفرد دائما إلى الدفاع عن الذات، من خلال الدفاع عنها ضد ما قد يجده من تهديدات في البيئة المحيطة به، فاتجاهات التعصب مثلا تساعد على الاحتفاظ بمفهوم الذات بواسطة المحافظة على الشعور بالتفوق مع الآخرين. (سلامة ، مرجع السابق،ص61)

وظيفة تحقيق الذات:

يسعى الفرد دائما إلى تبني مجموعة من الاتجاهات التي توجه سلوكه، وتعطيه فرصة للتعبير عن ذاته وتحديد مكانته في المجتمع الذي يتواجد فيه، كما تدفعه أيضا للاستجابة بقوة وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق الهدف الرئيسي، ألا وهو تحقيق الذات (سلامة ، مرجع السابق،ص62)

خلاصة:

تعتبر الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات القبلية والقيم والمعتقدات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة به والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد، لذا يمكن القول أن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثة، فمن خلالها يمكن الكشف مسبقا عن كيفية تفاعل الفرد مع موقف من المواقف، لأن الأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه، والتي تكون في نهاية الأمر البناء المعرفي الذي يسهم في عملية إصدار الأحكام واتخاذ القرارات مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات التي يتعرض لها.

الفصل الثالث

تمهيد:

مرت المقاولاتية بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء منذ القرن السادس واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قاديمة – متجددة ، لذلك نجد العديد من التعاريف ووجهات النظر للمقاولاتية.

1-مفهوم المقاولاتية:

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم و طبيعة المقاولاتية، حيث أخذ حيزا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية، فبعدما كان الاهتمام منصبا فقط على المؤسسات الكبيرة باعتبارها المولد الوحيد للثروة و الوظائف، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد زيادة الاهتمام بقطاع المقاولاتية.

اختلف الباحثون حول تحديد التعريف المناسب للمقاولاتية نذكر منها:

تعريف المقاولاتية لغة : المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي المشاركة من أطراف متعددة ، و أصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا و مقالا، و قاوله في أمره و تقاولا، فالمقاولة معناها المفاوضة و المجادلة" (لونيسي ،2014، 2015،ص32)

تعريف المقاولاتية اصطلاحا :

هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة ، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها (بدراوي،2014، 2015، ص34)

تعريف المختصين للمقاولاتية :

عرف "غارتنر" ، "Gartener" المقاولاتية على إنها عمل بسيط يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر، إن إنشاء المؤسسة يستوفي ثلاث حالات مختلفة : الإنشاء، إعادة بعث المؤسسة ، تفعيل المؤسسة.

بيتر وهيسريش" تعرف على أنها نوع من السلوك " 'Hisrich et Peters" حسب

يتمثل في السعي نحو الابتكار ، تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية (بوطورة،

2018،ص3)

أما Alian fayol فقد حددها على أنها حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية و إجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، و التي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغير وأخطار مشتركة و الأخذ بالمبادرة

و منه نستنتج إن المقاولاتية هو ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد يتمثل في خلق مجموعة من المخططات و الإبداعات, يسعى لتطبيقها من اجل خلق ثروة إنتاجية وذلك بتحمل المخاطر والمجازفة باستعمال المهارات الفكرية والفنية لتحقيق أهداف المشروع.

من خلال جميع التعاريف المقدمة نستخلص إن المقاولاتية هي الأفعال و العمليات الاجتماعي التي يقوم بها المقاول ، لإنشاء مؤسسة جديدة ، أو تطوير مؤسسة قائمة في

ظل إطار قانوني محدد ، بهدف تحقيق الربح ، و ذلك بتحمل المخاطر و الأخذ بالمبادرة و

التعرف على فرص الأعمال ، و متابعتها لتجسيدها على ارض الواقع. (عمر ، 2010، ص10)

2-أهمية المقاولاتية:

رواد الأعمال ينشئون أعمالاً تجارية جديدة:

- تؤدي العروض الرائدة التي يقدمها رواد الأعمال ، في شكل سلع وخدمات جديدة ، إلى فرص عمل جديدة، حيث تساهم في تحسين الاقتصاد، إن تحفيز الأعمال التجارية أو

القطاعات ذات الصلة التي تدعم المشروع الجديد تضيف إلى مزيد من التنمية الاقتصادية.

- المقاولاتية تضيف الى دخل القومي
- المقاولاتية تصنع ثروة جديدة، قد تظل الشركات القائمة محصورة في نطاق الأسواق الحالية لكن عروض أو منتجات أو تقنيات جديدة ومحسنة من المقاولاتية تقوم بتطوير أسواق خلق ثروة جديدة. بالإضافة الى رفع أجور العمال
- المقاولاتية تخلق تغيرات اجتماعية:

من خلال عروضهم الفريدة للسلع والخدمات الجديدة، تبتعد المقاولاتية عن التقاليد ويدعمون الحرية بشكل غير مباشر عن طريق تقليل الاعتماد على الأنظمة والتقنيات القديمة، بشكل عام ، يؤدي هذا إلى تحسين نوعية الحياة وزيادة حرية اقتصادية.

- تنمية المجتمع:

المقاولاتية ترعى مشاريع تشابهها في المبدأ كما أنهم يستثمرون في المشاريع المجتمعية ويقدمون الدعم المالي للجمعيات الخيرية المحلية. وهذا يتيح مزيدًا من التطوير خارج نطاق مشاريعهم الخاصة.

- المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق انشاء مؤسسات مبتكرة جديدة (Moataz Al-kadasi، 2019، ص1، 2)

3-خصائص المقاولاتية:

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع:

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة، في حالة قبول المنتج في السوق.
- إمكانية النمو نتملك المقاولات قدرة قوية وإمكانية النمو.
- الأهداف الإستراتيجية: أن المشروع المقاولاتي عادة يذهب الى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق.
- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية ، المبادرة و تمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر و مستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع.
- زيادة متوسط دخل الفرد و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع ، تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي.
- تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.
- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة أن الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة الأعمال التكنولوجيا. (المقداد ،2010، ص19)

4-أهداف المقاولاتية:

إن للمقاولاتية جملة من الأهداف نذكر منها:

- التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- زيادة الدخل والنمو الاقتصادي
- التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير

- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات
- التأكيد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم

بالإضافة إلى أن المقاولون أنفسهم تختلف أهدافهم عن المقاولاتية ومنها:

- أن يكون الشخص رئيس نفسه في العمل ويقوم باتخاذ القرارات بنفسه.
- تقدم المقاولاتية إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدى شخص آخر
- وكذا خلق مناخ عمل مناسب من أجل البدء بإنشاء مؤسسة للعمل بها.
- المقاولاتية من أهم عوامل الربط بين عمليات الإنتاج والجهود التي يتم بذلها من أجل الارتقاء بالعمل.
- التفكير بإيجابية باستمرار مما يتيح للمقاولين مزايا التفكير المتفتح وإيجاد الحلول المناسبة (أكرم وعماو،2016، ص36)

5-معوقات المقاولاتية:

بالرغم من ايجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات مايلي:

- عدم استقرار الدخل: حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية

- المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل ...
- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- مستوى معيشة اقل : يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- المسؤولية الكاملة: يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.
- الإحباط: يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة (بن ناصر واخرون،2011، ص 35، 36)

6-آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر

قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على دعم واستحداث الأنشطة الخاصة للشباب الحاملين لأفكار مشاريع، أو لديهم الخبرة المهنية في مجال معين بحيث يقدم لهم الدعم المادي والمعنوي لإنجاز هذه المشاريع.

سوف نتعرض في هذا المطلب إلى الهيئات الداعمة للمقاولاتية والمتجسدة في الوكالة الوطنية التطوير الاستثمار والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني

للتأمين على البطالة و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

لفرع الأول: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، تتكفل بالمستثمرين سواء كانوا وطنيين أم أجانب من خلال تقديم العديد من الخدمات أهمها ضمان ترقية الاستثمارات و تطويرها ومتابعتها و كذا استقبال المستثمرين المقيمين و غير المقيمين و إعلامهم و مساعدتهم، إضافة إلى تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات و تجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي.

وقد حلت هذه الوكالة محل وكالة ترقية و دعم الاستثمار من خلال إدخال العديد من التعديلات على آليات عمل هذه الأخيرة، و تم الإبقاء على صيغة الشباك الوحيد الذي يضم مختلف الإدارات والهيئات المعنية بالاستثمار (زلاسي واخرون،2013، ص14-13)

الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من بين الآليات التي أنشأتها الدولة للنهوض بالمقاولاتية، حيث وضعت في أول الأمر تحت تصرف الوزير المكلف بالتشغيل في انتظار تنصيب الهيئة الوطنية المكلفة بذلك و التي عرفت فيما بعد بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تقدم الوكالة دورا مهما في مساعدة الشباب ذوي المشاريع منذ تصريحهم بفكرة المشروع لدي الوكالة إلى غاية إنشاء مؤسساتهم الصغيرة و تجسيدها على أرض الواقع، حيث تقدم الاستشارة المجانية للشباب ذوي المشاريع في إطار تجسيد المشاريع الاستثمارية على أرض الواقع، كما تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.

فهي تشجع كل شكل آخر من الأعمال و التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة

و توسيعها ، حيث تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني و التشريعي و التنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم، بحيث تتكفل بدفع المصاريف المتعلقة بالدراسات و أعمال الخبرة و التكوين الضرورية لتسيير المؤسسة من طرف الشباب ذوي المشاريع. و من أجل الحصول على دعم الوكالة يجب توفر جملة من الشروط الشكلية وأخرى موضوعية.

الفرع الثالث: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بمقتضى المرسوم التشريعي رقم (94-11)، المكلف بتقديم التعويضات للعمال المسرحين الأسباب اقتصادية و المنصوص عليها في نظام التأمين عن البطالة، إضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الإدماج في الحياة المهنية(زلاسي واخرون،مرجع سابق، ص15)

وقد حدد المشرع السن اللازمة للاستفادة من الدعم المقدم من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ما بين 30 إلى 50 سنة، بعدما كان في السابق من 35 إلى 50 سنة.

من بين مهام الصندوق تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل، كما كلف الصندوق بإجراءات دعم العمل الحر التي تتكفل بالمساعدة على العمل الحر من أجل تسهيل عملية الإدماج المهني للبطال وذلك من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة بتزويدهم بخدمات الإعلام والتوجيه و التكوين

الفرع الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

يعتبر القرض المصغر من الوسائل التي تشجع روح المقاولاتية و تدعيم المبادرة الفردية، حيث يمنح هذا القرض من طرف الصندوق الوطني للقرض المصغر لفئات المواطنين بدون دخل و ذوي الدخل الضعيف غير المستقر و غير المنتظم من أجل اقتناء العتاد أو الأجهزة

اللازمة أو المواد الأولية للقيام بمشروع ما وقد عرفه المشرع الجزائري في المادة 112 من قانون النقد و القرض.

فالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقوم بدعم و نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم، إضافة إلى ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة و مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم، ومن أجل تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لا مركزي(زيدان، 2009، ص127-126)

7-نماذج المقاولاتية:

رغم وجود العديد من النماذج إلا أننا سوف نخص بالذكر نموذج نظرية السلوك المخطط لكن قبل ذلك سوف نعرج على نظرية السلوك العقلاني باعتبارها نظرية سابقة ومصدر لنظرية السلوك المخطط.

نظرية الفعل العقلاني La théorie de l'action raisonnée:

استخدمت نظرية الفعل العقلاني (1980، 1975 Ajzen & Fishbein) بشكل واسع كنموذج للتنبؤ بالتوجهات السلوكية و/ أو السلوك (j.madden and al.1993.p3). وتستند هذه النظرية على افتراض أن السلوكيات هي تحت الرقابة الإرادية التامة للفرد أي أن أداء أو عدم أداء سلوك ما يرجع للفرد في حد ذاته. هذا وبعد التوجه وفقا لهذه النظرية سابقة مباشرة للسلوك ويتحدد بمحددين أساسيين أحدهما شخصي في طبيعته وهو المواقف اتجاه السلوك والآخر يعكس التأثير الاجتماعي وهو المعايير الذاتية(Ajzen,1985,p12) والشكل التالي يلخص هذا النموذج:

الشكل رقم 1: نموذج نظرية الفعل العقلاني

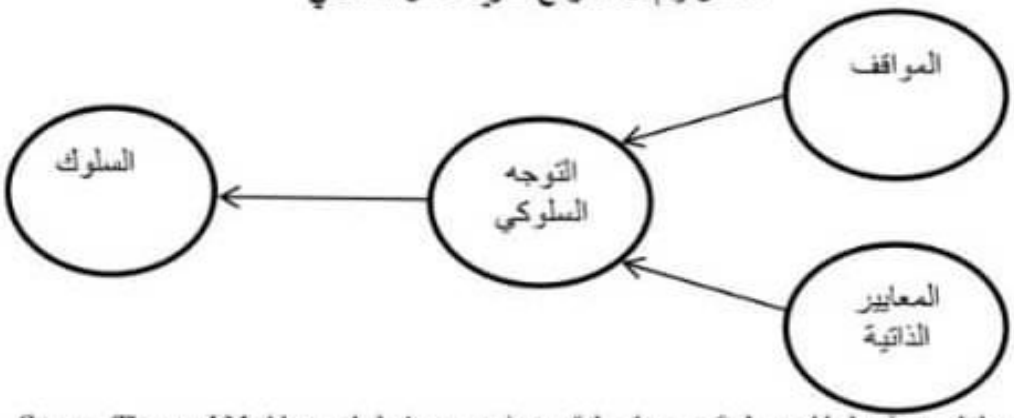

Source: Thomas J.Madden and al, A comparison of the theory of planned behavior and the theory of reasoned action, Article in Personality and Social Psychology Bulletin · February 1992, p4.

نظرية السلوك المخطط:

نظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني(Ajzen,1991,p181). قام Ajizen (1985) بإدخال متغيرة إضافية إلى النموذج الأصلي (أي نظرية الفعل العقلاني) تجاوزا لحدود هذا الأخير الذي يتعامل مع الحالات التي تكون فيها الرقابة على السلوك تامة. وأشار Ajzen إلى أن القوة التفسيرية للنموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تدخل فيها عوامل غير إرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني ولذلك أضاف متغيرة " الرقابة السلوكية المدركة".

الشكل رقم 2: نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen

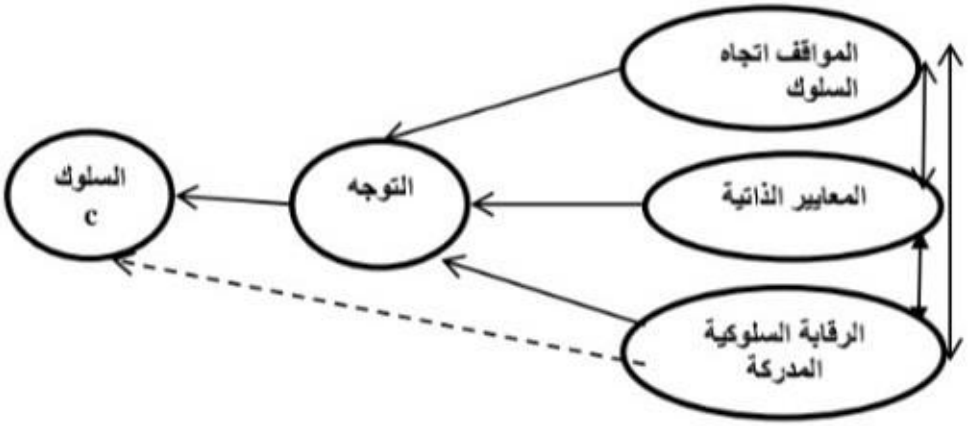

Source: I.Ajzen, The Theory of Planned Behavior ORGANIZATIONAL BEHAVIOR AND HUMAN DECISION PROCESSES 50, 179-211 (1991), p 182.

يقصد بمتغيرة ' الرقابة السلوكية المدركة": إدراك سهولة أو صعوبة إنجاز السلوك. ويمكن أن ترافق هذه المتغيرة السلوك بطريقتين:

- إذا كان السلوك تحت الرقابة الإرادية للشخص، فمتغيرة الرقابة السلوكية المدركة تكون مرتبطة مباشرة بالتوجه وبنفس المتغيرتين الأخريين (المعايير الذاتية والمواقف المرافقة للسلوك).
- أما إذا كان السلوك جزئيا تحت الرقابة الإرادية للشخص، أو لم يكن تحت الرقابة، فهنا تكون هذه المتغيرة متصلة مباشرة بالسلوك (وهذا ما يظهر بالنقاط المتقطعة بالشكل)
- بصفة عامة تتضمن نظرية السلوك المخطط ثلاث عوامل تحفيزية التي تؤثر على السلوك: (Laijzen، 1991، 179- 211)
- الموقف تجاه السلوك هو تقييم الشخص الجيد أو السيئ تجاه أداء أو عدم أداء سلوك معين", يختلف الموقف عن الخصائص المتعلقة بطبيعة التقييم من خلال نية معينة ،

في دراسات النية المقاولاتية أثبت الموقف تجاه السلوك أنه عامل مهم في التأثير على النية بشكل إيجابي ومباشر لذلك من الضروري بذل الجهود لتغيير السلوك الشخصي للفرد

تشير المعايير الذاتية إلى تصور الضغط الاجتماعي لتنفيذ أو عدم تنفيذ هذا السلوك بما في ذلك ضغط الأسرة والأصدقاء والأشخاص المهمين الأخرين تعتبر المعايير الذاتية دائما العنصر الأكثر تضاريا في نظرية السلوك المخطط. وجد بعض الباحثين أن المؤشرات الذاتية تلعب دورا مهما في التنبؤ بالنوايا ويتجاهل بعض الباحثين المؤشرات تماما ، تنص النظرية على أن أولئك الذين لديهم مستويات عالية من المعايير الذاتية سيكون لديهم مستويات عالية من النوايا المقاولاتية.

ادراك التحكم في السلوك هو القبول المتصور أو صعوبة أداء السلوك، وبشكل أكثر تحديدا فإنه الاعتقاد الشخصي بقدرته على أداء مهمة معينة ، كما تعتبره أبحاث نوايا المقاولاتية أحد أقوى العوامل التي تتنبئ بالنية

حسب هذه النظرية كل سلوك يتطلب بعض التخطيط (مثل خلق مؤسسة) يمكن التنبؤ به عن طريق نية امتلاك هذا السلوك.

وفي مجال المقاولة، وجد أن المسبقات الثلاثة للتوجه (المواقف، المعايير الاجتماعية، والرقابة السلوكية المدركة) تفسر من 30 إلى 40 بالمئة من التغاير في التوجه.

(شنيخير، واخرون ،2021، ص 118)

خلاصة:

وبهذا تبرز الأهمية العظمى للمقاولاتية في كونها تجعل الفرد أو المقاول في استطاعته أن يستغني عن الدولة، لتوفر له أو لها منصب شغل الذي يصبوا إليه وكونه تجعله أيضا ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب الشغل، وهذا أمرا في غاية

الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه اقتصاد ومجتمع بلده، وكذلك الأجيال القادمة فهي بذلك تسخير الطاقات والمبادرات والموارد بشكل فعلي وفعال في تغطية الطلب على المنتجات والخدمات وتسخير الأمور على أرض الواقع مع توفير الفرص للجميع دون تمييز حيث الجنس أو الأصل وفي كل ربوع البلد

الجـــانب التطبيـقي

الفصل الرابع

تمهيد:

تتعرض في هذا الفصل الى إجراءات دراسة الميدانية حيث تتناول مجتمع الدراسة، والعينة التي طبعت عليها الدراسة، إضافة الى توضيح الأداة المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل الى النتائج ومن ثم تحقيق اهداف الدراسة.

التعريف بأداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في مقياس النية المقاولتية بالاستبيان وهي وثيقة تعد للتعرف على مشكلة بحثية علمية موجودة في البحث العلمي والتي أعدته الباحثتان من أجل دراستهما وسيتم شرحه بالتفصيل كما يلي:

مقياس النية المقاولتية

أ. وصف المقياس:

قامت الباحثتان ببناء مقياس النية المقاولتية اعتمادا على الموروث النظري ، وكذا مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، وقد احتوى المقياس المعد على 23 عبارة، ومن الدراسات والبحوث التي وظفتها الباحثتين نذكر ما يلي:

- دراسة: قايدي امينة وعدوكة لخضر 2017
- دراسة: بودية محمد فوزي وبن حبيب عبد الرزاق 2016

بعد الاطلاع على التراث النظري والمقاييس المعدة من طرف الباحثين في الدراسات السابقة، تم الاجتهاد لوضع صورة أولية للمقياس حيث خلص إلى 23 عبارة كما يلي:

مقياس نية مقاولاتية		
المحاور	**رقم العبارة**	**بنود وعبارات البعد**
النية المقاولتية	**01**	أنا مستعد لفعل أي شيء لأكون مقاول.
	02	هدفي المهني هو أن أصبح مقاول
	03	سأبذل قصارى جهدي لبدء وتشغيل مؤسستي الخاصة.
	04	أنا مصمم على إقامة مشروع في المستقبل.
	05	لقد فكرت بجدية كبيرة في بدء مشروعي.
	06	لدي نية قوية لإنشاء مؤسسة في يوم من الأيام.
الموقف تجاه السلوك	**01**	تجذبني فكرة أن أكون مقاول.
	02	كوني مقاول يعني المزايا أكثر من العيوب.
	03	إذا أصبحت مقاول سأتجنب البطالة.
	04	لو أتيحت لي الفرصة والموارد سأبدأ مشروعي.
	05	من بين الخيارات أفضل ان أكون مقاول.
	06	إنشاء شركة سيمنحني الاستقلال والحرية في العمل.
	07	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضى بالنفس.
	08	

		كوني مقاول يعني كسب الكثير من المال.
المعايير الذاتية	01	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضى بالنفس.
	02	كوني مقاول يعني كسب الكثير من المال.
	03	إذا قررت إنشاء شركة سيوافق أصدقائي.
ادراك التحكم في السلوك	01	يمكنني التحكم في عملية إنشاء مشروع جديد.
	02	أستطيع تطوير فكرة مشروع جديد.
	03	سيكون من السهل علي إنشاء المؤسسة والمحافظة على استمرارها .
	04	لوحاولت تأسيس شركة لكان لدي إحتمال كبير للنجاح.
	05	بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مؤسسة
	06	أنا مستعد لبدأ مشروع قابل للحياة.

وفيما يلي التفريق بين مجموعة العبارات وتحديد العبارات ذات الاتجاه الإيجابي والأخرى ذات الاتجاه السلبي، كما هو موضح في الجدول رقم (7):

العبارات	عدد العبارات الايجابية	عدد العبارات السلبية

العبارات الايجابية: العبارات السلبية:	23	0
مجموع العبارات:23	**مجموع العبارات الموجبة:**	**مجموع العبارات السالبة:**

ب. طريقة التصحيح:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على جميع بنود وعبارات المقياس، والجدول رقم (8) التالي يوضح ذلك:

فقرات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3	4	5

ج. طريقة الإجابة:

من خلال التعليمات المدونة على الاستمارة فإنه يطلب من أفراد العينة أن يجيبوا على بنود المقياس بوضع علامة في الإجابة التي يرونها مناسبة أو الموقف الذي يوافق رأيهم، وذلك كما هو موضح في المثال التالي:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
01	أنا مستعد لفعل أي شيء لأكون			✓		

	مقاول.					
	الدرجة الموافقة للإجابة	5	4	3	2	1

د. الخصائص السيكومترية لمقياس النية المقاولتية:

يعتبر التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة المعد من طرف الباحثتين سواء قام ببناءه أو تبنيه لدراسته عملية مهمة جدا لضمان نتائج دقيقة وصادقة مع إمكانية التعميم، وفيما يلي ذكر خطوات الباحث للتأكد من صدق وثبات مقياس النية المقاولتية:

1. صدق مقياس النية المقاولتية:

إن قياس صدق المقياس يعد أمرا ضروريا لمعرفة مدى صلاحيته من الناحية الشكلية والمعرفية :

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

يعتبر صدق المحكمين من بين أحد أهم أنواع الصدق المعتمدة في بناء أدوات الدراسة، ولذلك قام الباحثتان بعرض النسخة الأولية للمقياس التي اعتمدها في دراستها ككل مع ، هذا وقد تم استرجاع المقياس الموزع على الأساتذة حيث تم قبول المقياس وصدقه وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله، مع تسجيل أي ملاحظات من طرف الأساتذة متعلقة بالتعديل، والجدول التالي يوضح لذلك:

الجدول رقم (01): يبين نتائج الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأبعاد مقياس نية مقاولاتية:

البنود والملاحظات	النسبة
عدم الاعتراض على طول المقياس	100
الاحتفاظ بالبنود	100
تعديلات في صياغة البنود	100

1. ثبات مقياس :

من بين الطرق التي يعتمدها الباحثون في دراساتهم للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وخصوصا ما كان منها من قبيل الاستبيانات طريقة التجزئة النصفية، والتي تعتبر من الطرق شائعة

الاستخدام نظرا لما تحققه وما تمنحه للباحث من نتائج، وعليه قام الباحثتان بالقيام بهذه الطريقة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت نتيجة معامل ألفا كرونباخ 0.840وهي قيم ونتائج تعتبر كافية ومقبولة للحكم على المقياس بالثبات، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (02): معاملات ثبات مقياس نية مقاولاتية

مقياس نية مقاولاتية	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
	23	0.918

الجدول رقم (03): معاملات ثبات محاور مقياس نية مقاولاتية

محاور مقياس نية مقاولاتية	معامل الثبات ألفا كرونباخ
بعد النية	0.790
بعد الموقف	0.780
بعد المعيار	0.835
بعد الادراك	0.785

خلاصة:

قضا من خلال هذا الفصل بعرض أداة جمع البيانات وطريقة المعالجة اذ استخدمنا الاستبيان (استمارة) للحصول على جملة من المعطيات، والتي قضا بمعالجتها، حيث قضا بتحديد بنود وعبارات كل بعد من ابعاد المقياس وتفريق بين العبارات ذات الاتجاه الإيجابي والأخرى ذات الاتجاه السلبي، لتقوم فيها بعد بعرض النتائج المتوصل اليها من اجل تحليلها وتفسيره

الفصل الخامس

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الخطوات المنهجية والإجراءات المتبعة

وسيتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة فبعد توزيع الاستمارة على مجتمع البحث ثم الحصول على كم من المعطيات الواقعية وللوصول الى إجابة على إشكالية الدراسة سيتم القاء الضوء وبشكل مفصل على هذه البيانات التي توصلت اليها الدراسة الميدانية التي أجريت على مجتمع البحث (طلبة علوم الاجتماعية)

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال ما جاء في صلب موضوع الدراسة ومن أجل تسليط الضوء على أهم الأهداف المراد تحقيقها قامت الباحثتان بصياغة مجموعة من الفرضيات الجزئية التي تعلق هذه الاخيرة على النية المقاولاتية بالإجابة على أهم التساؤلات وفيما يلي عرض للنتائج حسب ترتيب الفرضيات:

1- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن : انه توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة.

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 15، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النية	23.666	4.820	15	15,878	77	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (...) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من طلبة العلوم الاجتماعية يقدر بـ: 23.666 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 15 وبلغت القيمة الإختبار T.TEST 15.878 بإنحراف معياري 4.820 وبدرجة حرية 77 ونسبة الدلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن بأنه توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية

نحو انشاء مؤسسة خاصة

وترجع الباحثتان هذه النتائج التي ترى بأنه توجد نية مقاولاتية لدى طلبة علوم اجتماعية، الى وجود عوامل تؤثر على النوايا المقاولتية والتي يفسرها نموذج السلوك المخطط اذ يمكن ان يكون لكل عنصر من هذه العوامل وزن مختلف حيث ان هذه النتائج تؤكد لنا بأن جميع هذه المحددات تؤثر بشكل إيجابي هي النية المقاولاتية، ومن هنا نستنتج ان ثقافة المقاولاتية منتشرة بين طلبة علوم اجتماعية بشكل واسع وبأن لديهم الرغبة في انشاء مشاريعهم الخاصة. (ajzen.i.2005.45).

2- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن : انه يوجد موقف اتجاه السلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 20، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الموقف	32.8974	5.68340	20	20.042	77	0,000

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد طلبة علوم اجتماعية العينة يقدر بـ: 32.8974 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 20 وبلغة قيمة اختبار **t.test** 20.042 بانحراف معياري 5.68340 وبدرجة حرية 77 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن بأنه يوجد موقف اتجاه السلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

وعليه يمكن القول أن عليه يمكن القول بأن متغير الموقف تجاه السلوك يتنبأ بإهتمام وجاذبية الشخص اتجاه السلوك المجتمع المقاولاتي وكذلك موقفه الذي يرجع الى تأثير حيث برهنت هذه النتائج على ان المقاولاتية لديها سمعة طيبة بين طلبة علوم اجتماعية ومنه ما جعل موقفهم إيجابي اتجاه سلوك المقاولاتي (laguia.a.2019.44)

3- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن: بأنه يوجد معيار ذاتي لدى طلبة علوم اجتماعية نحو اشاء مؤسسات خاصة

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 8 ، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعيار	12.5128	2.68591	8	14.839	77	0,000

من خلال نتائج الجدول رقم (..) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من طلبة علوم اجتماعية يقدر بـ: 12.5128 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 8 وبلغة قيمة اختبار t.test 14.839 بانحراف معياري 2.68591 وبدرجة حرية 77 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن بأنه يوجد معيار ذاتي لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

وعليه يمكن القول بأن الفرد لايكتفي باتقييم الشخصي للمقاولاتية لوحده بل بأخذ بعين الاعتبار راي الأشخاص المحيطين به كالوالدين والأصدقاء لهذا عامل المعيار الذاتي يشير الى نظرة الأشخاص المقربين حول اندفاع الفرد نحو السلوك المقاولاتي حيث نلاحظ اندفاع طلبة علوم اجتماعية للقيام بالمقاولاتية بسبب موافقة الأشخاص المقربين ودعهم لهم

4- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أن: يوجد ادراك تحكم في سلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

يمكن القول بأنه الفرد لا يكتفي بالتقييم الشخصي للمقاولاتية لوحده بل بأخذ بعين الاعتبار راي

الأشخاص المحيطين به كالوالدين والأصدقاء ولهذا عامل المعيار الذاتي يشير الى نظرة

الأشخاص المقربين حول اندفاع الفرد نحو السلوك المقاولاتي حيث نلاحظ اندفاع طلبة علوم اجتماعية للقيام بالمقاولتية بسبب موافقة الأشخاص المقربين ودعمهم لهم

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية15 ، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الرابعة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدراك	24,6923	5,37505	15	15,925	77	0,000

من خلال نتائج الجدول رقم (..) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من طلبة علوم اجتماعية يقدر بـ: 24.6923 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 15 وبلغة قيمة اختبارt.test 15.925 بانحراف معياري 5.37505 وبدرجة حرية 77 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكننا القول بأن فرضيتنا التي جاءت بفكرة أن يوجد ادراك تحكم في سلوك لدى طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

وعليه يمكن أن نقول بأن ادراك التحكم في سلوك المقاولتي له أيضا تأثير على توجد المقاولاتي للطلبة علوم اجتماعية، حيث يدرك اغلب الطلبة ان لهم القدرة على انشاء مؤسسة اوبدأ في مشاريعهم الخاصة معا كون لديهم موقف إيجابي نحو المقاولتية (laguia.a.2019.31)

5-عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية:

بغرض التحقق من الفرضية الرئيسية التي تنص على أن :

توجد اتجاهات طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 57 ، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الرئيسية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس	93.7692	17.16151	57	18.922	77	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (..) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من طلبة علوم اجتماعية يقدر بـ: 93.7692 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 57 وبلغة قيمة اختبار t.test 18.922 بانحراف معياري 17.165151 وبدرجة حرية 77 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الرئيسية التي تقول أن بأنه توجد اتجاهات طلبة علوم اجتماعية نحو انشاء مؤسسات خاصة

وترى الباحثتان أن هذه النتائج جاءت لتعكس

الفرضية الرئيسية:

وترجع الباحثتان هذه النتائج الى ان نموذج السلوك المخطط Ajzen هو الأفضل في تفسير النية المقاولتية وان متغيراته تعتبر كمحددات للتوجه المقاولاتية حيث اثبتت النتائج ان ادراك التحكم في السلوك تغير اعلى عامل مؤثر على التوجه المقاولاتي وعليه كلما ارتفع التوجه المقاولاتي لديه اما فيما يخص المعايير الذاتية فقد أظهرت النتائج ان الطالب يتأثر بشكل إيجابي بأسرته وأصدقائه. وبالنسبة للموقف اتجاه السلوك وجدنا لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي فيمكن القول ان لطلبة علوم اجتماعية تقسيم إيجابي حول المقاولاتي (ajzen.i.2005.27)

خلاصة عامة واستنتاجات: لقد حظى موضوع المقاولاتية باهتمام العديد من الباحثين نظرا لأهمية الكبير في النمو الاقتصادي وتوفير وظائف العمل لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تحديد اهم المحددات التي تعزز من نوايا الطلبة علوم الاجتماعية في انشاء مشاريع مقاولاتية جديدة.

ولقد اختبر هذا الفصل فرضيات نموذج الدراسة، ومن اهم نتائج التي توطنا اليها مايلي.

- تأكد لنا ان نموذج نظرية السلوك المخطط (Ajzen) هو الأفضل للتنبؤ بالنسبة المقاولاتية، فقد اظهر نموذج الدراسة المطور قوة في تفسير النية المقاولاتية

لدى طلبة علوم اجتماعية، وبالنسبة للفرضيات الدراسة فقد تم تأكيد تأثير كل من موقف اتجاه المقاولاتية وادراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية، وأثبتت النتائج قدرة التأثير المباشر للمعيار الشخصي على الموقف اتجاه المقاولاتية كل هذا أدى بنا لتوصل بأن طلبة علوم اجتماعية لجامعة زيان عاشور لديهم توجه مقاولاتي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1-محمود ابوبكر مصطفى، الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الطبعة2، الإسكندرية، 2006

2-هاشم عوض، بيئة العمل الادريفي التلفزيون الخليج، الرياض،2015.

3-حجازي إسماعيل، معالي مسعاد، تسسير الموارد البشرية من خلال المهار، دار أسامة، عمان، 2013

4-حلاق بطرس، إدارة المؤسسات الإعلامية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2009

5-الدليمي عبد الرزاق، التخطيط الإعلامي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010

6-صاحب سلطان محمد، إدارة المؤسسات الإعلامية، ط1، دار المسيرة، عمان،2010

7-عاطف يمني، التنظيم الإداري للقنوات الفضائية، ط1، دار اطلس للنشر، القاهرة، 2013

8-فايز جمعة صالح النجار، وعبد الستار محمد على، الريادة و إدارة الاعمال الصغيرة، ط1، عمان: دار النشر: مكتبة الجامد، 2006

9-وفاء بن ناصر المبريك، واحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الاعمال، دمشق.

10- بلال حلف السكارنة، الرايادة و إدارة منظمات الاعمال. ط1 عمان: دار المسير لنشر والتوزيع، 2008.

11- بوحوش، عمار، دليل الباحث في المنهجية، وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب 1981.

12- محمود غنام، رضوان محمود، اثر الخصائص الريادية، قطاع غزة.

13- المجيدل عبد الله سميت، اتجاهات طلبة كلية التربية في طلالة نحو مهنة التعليم، مجلس النشر العلمي، الكويت، ط1، 2006

14- العتوم عدنان يوسف، علم نفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط2

15- المقداد احمد طارق، إدارة المشاريع الصغيرة الأساسيات والمواضيع المعاهرة، دار العربية التعليم العالي، اردن طبعة1، 2010

16- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري ريالة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية (2014-2015)

17- بطورة فضيلة، دارة مقاولاتية في الجامعة بين ضرورة والاهمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، مجلة الابداع، 2019-2018

18- بن ناصر مراد، دور المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر، الندوة الدولية حول المقاولة والابداع في الدول النامية، معهد العلوم الاعتمادية، خميس مليانة، الجزائر، 2011

19- مجدي عزيز، المنهج التربوي وتعليم التفكير عالم الكتب للنشر، طبعة1، اردن 2005

20- عبد العزيز السيد، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون الطابع الجزء الأول 1984

21- عامر مصباح، علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010

22- سهير كامل احمد، علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية، ط2، 2001

23- مني محمد، تكنولوجيا الاتصال المعاصرة، مركز القاهرة، ط3، 2000

24- صالح محمد علي أبو جادو، علم نفس تربوي دارة السيرة، عمان، ط1، 1998

25- سهير كمال احمد، علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية، ط2، 2001

26- ماجدة بوجعاد، اتجاهات الشباب الجزائري، رسالة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، قستنطينية، 2014

27- احمد علي حبيب، علم النفس اجتماعي، دار طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007

28- سدوان علي شبية، الإعلان المدخل النظري ، الإسكندرية، مصر، ط5، 2005

29- أسماء شنيخر، عبد الرحيم شنيني، مصطفى طويطي،2021، مقترح نموذج نظري للنية المقاولاتية دراسة على ضوء نماذج السلوك الاسابقة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية،

30- احمد اكرم جمال عمار، مدى ممارسة الإدارة بإستثناء واثارها على تنمية الخصائص الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير في إدارة الاعمال الجامعية الإسلامية 2016

المراجع الأجنبي

1-Ajzen.i.(2005).attitudes.personality.and behavior: Mcgtaw.hill.education

2-I.ajzen the theory of planned behavior.organizational behavior and human decision processes 50.179.211 (1991).p.181

3-Laguia .A. mariano.J.A and Gorgievski.M.J(2009).A psychosocial pf self-perceived creativity.thinking skills and creativity.